عدد ٥١٤ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
بشير صفر
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٣٢٩ ١٩٢٠
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا
	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠٫٠٠	١٧٫٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥٫٠٠	٢٠٫٠٠
في سائر الاقطار	٦٠٫٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنمس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITE : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adressera M. BENNYS « La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٢١ رمضان المعظم ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٨ جانفي ١٩٣٣

حول الدورة الاخيرة

بالمجلس الكبير

قائد الكتيبة وتصريحاته ! . . .

ربما ينصرف الى الاذهان اننا سنتعرض الى الادوار التي لعبت في الدورة الاخيرة بالمجلس الكبير والى الملائين الجديدة التي ثقلت بها كواهل متحملي الاتاوات ، او الى المغامز والشهوات الذاتية التي تجسمت في هاته الدورة بابشع شكل وافظع صورة . فكل ذلك قد اعتادته الاسماع واصبح منتظرا كامر محقق وقوعه فلم يعد في ذكره او التعرض اليه اقل جدوى . انما نحب ان نرجع الان الى مقدم هاته المهازل منذ اربعة اشهر

قد اشتدت الضائقة بالبلاد وبيعت تركات واملاك في سبيلها وكان الفلاح التونسي يحمل القسط الاوفر من اعباء هاته الضائقة فكان طبيعيا ان يستصرخ السكان كل من يظنون فيه القدرة على انقاذهم وفك دمائهم من مفعول ازمة استحكمت حلقاتها برقابهم فضيقت منهم الخناق وجعلتهم يتنفسون الصعداء عددا من السنين . فقدموا العرائض ورفعوا التقارير الى رجال الحكومة والى اعضاء المجلس الكبير وتاثرت جمعية الفلاحين الاهليين فعقدت الجلسات العديدة واشعرت بدورها ذوي الحل والعقد بخطورة الحالة وسوء العقبى . واخيرا يظهر انها قد يئست من حكومة بونس فالتفتت نحو باريس ظنا منها انها ستجد هناك اذانا صاغية ، وهنا عز على القسم التونسي بالمجلس الكبير ان يقف مكتوف الايدي تلقاء انجاد الجمعية الفلاحية الى حكومة باريس فقد هو ايضا جلسة قرر فيها مشاركة هاته الجمعية في هذا الانجاد ، وبعد مناقشات صحفية استقر الراي ان يوفد الى باريس وفد تونسي يكشف الحالة لدى الحكومة هناك رجاء ان تهتم هاته بتونس وتسرع لانقاذها من وهوة السقوط

ولكن ما هي رغائب هذا الوفد ، ومن هم اعضاؤه ، وباي هيئة نيابية استمدوا حق التكلم بلسان البلاد التونسية ؟

هاته الاسئلة لو خطرت في اذهان افراد هذا الوفد وفكروا في اجوبة مشروعة عنها لما كان في الامر ما يحتاج الى حديث ، غير ان هذا الوفد الذي تركب من نفسه بعيد عنه ان يفكر في هاته الاسئلة او تخطر له على بال ، فكان عبارة عن شرذمة من الاستقراطيين تكاثرت لديهم اكداس الاصفر الرنان فاختلقوا مناسبة صبغوها بصبغة الاخلاص ونزلوا ببعض البلدان المتمدنة لتسريح النظر في زخارفها وامتاع الطرف بما فيها من ءايات البهجة والجمال . . . .

هكذا ينبغي ان تقوم ماهية هذا الوفد . . . . لان الوفود التي تنوب عن شعب كامل يجب قبل كل شيء ان تكون محرزة على ثقة هذا الشعب ، ومع ذلك فانها لا يسوغ لها ان تتكلم باسمه في اي شان وفي اي ناحية من نواحي مقوماته الا بعد موافقة الشعب على ما ستقدمه او تقترحه على الموفود عليه ، ووفدنا هذا المتحدث عنه قد اعطى لنفسه حق نيابة شعبية دون استشارة احد ووضع لائحة من تذكيره الخاص ، وقال انه نزل باريس لعرضها على حكومتها باسم الشعب التونسي . . . اذا فالشعب التونسي هو الوفد ، والوفد هو الشعب التونسي اليس كذلك ؟ وربما يظن ظان ان هذا الوفد اشعر الصحف الوطنية على الاقل بما ازمع عليه او بث اليها ولو بكلمة مقتضبة فيما سيقدمه من الرغائب قبل سفره ، او عرض عليها نتيجة اعماله بعد قدومه ، استغفر الله قال هذا مما يحط بكرامته ويزري بهيئته النيابية ، او لم يكن افراد الوفد من المجلس الكبير ، وافراد هذا المجلس هم نواب البلاد . . . . ، لذلك اكتفى ببرقيات جوفاء بعثها من باريس نشرتها في حينها الصحف اليومية تتضمن انه على الساعة كذا قابل رئيس الوزراء او وزير المالية وقد قبل من لدن بعض الذوات الحاكمة هناك بمنتهى البشاشة . . . ثم بعد ان جاء من سياحته تلك قال انه تحصل على بعثة حكومية ستنزل تونس قريبا لفحص ادواء تونس ومدائها . . . . . .

هذا ولا يخفى ان قائد هاته الكتيبة ـ او قائد الوفد كما يحب ان يسمي نفسه ـ هو كاهية رئيس القسم التونسي بالمجلس الكبير السيد محمد شنيق ، وهو رجل لين العريكة رطب الجانب يظهر انه قد فطر على حب ارضاء الناس جميعا ، لذلك لم يشم ان تكون مواقف كتيبته كلها جافة منصرة الهضم فيعمد ابدا وكلما شعر من نفسه بالقدرة الى سترها ولو بثوب شفاف . . . .

يدل على ذلك تصريحاته لمندوب جريدة الدبيش كولونيال الشهيرة التي تعرضنا اليها في الفصل السابق وكيفية انه رجع فيها ونسب الغلط وعدم النحري في نقل تصريحاته كما هي الى مندوب الدبيش كولونيال ، وكذلك تصريحاته الاخيرة للدبيش دي كونسطنطين التي كان موقفه بعد نشرها مثل موقفه الاول ، الامر الذي جعل كثيرا من اصدقائنا يتساءلون عما اذا كانت هناك عداوة شخصية بينه وبين مندوبي صحف الدنيا ، والا فلماذا لا يقع عدم النحري الا في تصريحات السيد شنيق دون سواه ، وللجواب عن هذا التساؤل ناسب ان نقدم للقاري صورة معربة من الدبيش كونسطنطين في هذا الشان رجاء ان يحل هذا الاشكال ، قال مندوب الدبيش م . لوسالي بعد ان وضع اراءه في الازمة التونسية لبعض اعضاء البولس الكبير وغيرهم من الذوات الفرنسيين المذكور منهم م . تودياني و م . تونو رئيس الجبرة الفلاحية الفرنسوية ، و م . فاكي كاهية رئيس المجلس الكبير كان قال ، المكاتب ما ترجمته :

. . . واخيرا اردت ان اتصل لدى السيد شنيق كاهية رئيس القسم الاهلي بالمجلس الكبير ورئيس الجبرة التجارية التونسية وقد كان راجعا من مرسى المرسى حيث قابل الحضرة العلية واعلها بالقبول الحار الذي تقبل به رئيس وزارة فرنسا الوفد الاهلي ، فرجوته بصفته رئيس الوفد ان يبين لي السبب في اقسام المعمرين الفرنسويين والفلاحين الاهالي في وقت يقتضي فيه توحيد جهودهم وعملهم بباريس .

فاجابني بلهجة اخلاص واخذ يبين لي باسلوب مضار الربا في تونس .

وحيث لم يجب في على سؤالي اعدته ثانيا قائلا يتحدث عن الصناعات اليدوية وخطر المكائن عليها ثم قال مع الاسف ان هذا الخطر لا تنبهة الرقي ان لم اقل نتيجة التمدين

وايضا فان هذا الحديث لم يكن جوابا عن سؤالي فكررته ثانيا عندها كان جواب السيد شنيق بعد اظهار كامل التحفظ ان الظروف هي المسئولة في هذا الانقسام ذلك لان المعمرين الفرنسيين كانوا تشاوروا فيما بينهم وتركوا التونسيين جانبا فرأى الاخيرون ان يعربوا لدى حكومة فرنسا في باريس عن الحالة الفلاحية بتونس بخروج عن دائرة المعمرين الفرنسيين .

وهذا العمل يظهر للسيد شنيق انه لا انتقاد فيه حيث قال لئن لم يقع الاتحاد بين الوفدين والفرنسيين بباريس فهو واقع ومستمر هنا بكل اخلاص تحت كاهل فرنسا امنا الى بونس باريس الى حياة هنيئة والتي تخلصها من ويلاتها المادية

تقول ابن هاته الترجمة من رد السيد شنيق على هاته الجريدة ومن دعواه التي يقول فيها انها نسبت اليه التصريح بكلمة « شواهد اخلاص بايقة » او انه ودة لطيفة في التغني بفرانسا امنا « الخ وقد كنت بنا الى مسقوى العيش الرغيد « البيت » هاته منك يا حضرة الدفو اقتضتها فطرتك الرافة في ارضاء الناس جميعا . . . ؟

والا او لم تقل في تصريحاتك الى مراسل الزهرة اخيرا ، « وانا بالرغم عما لمن الفة المستمرة في حكومة الحمية . . . الخ الخ » فهل كتب عنك مندوب الدبيش شيئا ياتي هذا التصريح ، اتفق تمام الاتفاق مع فقرة من الفقرات التي اثبتها عنك ، على ان ما نقله مندوب الدبيش كما يراه القاري ليس فيه ما يدل على ضعف في التركيب او المعنى بل ان كل ما نقله عنك كان متسلسلا مستحكم الحلقات وليست العبارات التي تبرات منها الا نتيجة طبيعية لما سبقها ،

واخيرا فلا تحسب اننا نحب ارجاعك عما انت فيه او تغيير طباعك ومحو عوامل الاوساط التي تعيش فيها انما غايتنا ان نلفت الاذهان الى الكتيبة التي تديرها باسم الشعب التونسي دون رضائه ،

ولعلك ستفهم من تلقاء نفسك ان جناعة الاية « تونسي » لم تعد تروج بعد اليوم .

رسالة الحجاز

المملكة العربية السعودية

فشل الشريف عبد الله في جميع اعماله

فشل الحسن الادريسي في حركته

(هذه رسالة اخيرة انعلنها من ذلك السياسي العربي الكبير الذي يقيم بالحجاز والذي يفض لسان الشعب بنشر رسائله المهمة)

قد علم الناس ما كان من حركة ابن رفادة والقضاء عليها ، وعلموا ايضا ما كان من حركة السيد الحسن الادريسي وقمعها وقتلها في مهدها رغم مساعدة المساعدين ومؤازرة المؤازرين ودس الدساسين ونفاق المنافقين ، وقد شاء الله ان يكون النصر دائما حليف اسد الجزيرة وحامي حماها جلالة الملك عبد العزيز بن سعود ، وان يكون الخذلان والخسران دائما حليف المعتدين الظالمين وكفى بالله وليا وناصرا

وبهذه المناسبة نوضح لاخواننا المسلمين تبعا لما نشرناه نبذة من سلسلة الاجرام التي يقوم به الشريف عبد الله بن الحسين وشيعته من الدساسين والمنافقين الذين اضاعوا دينهم فمانت ضمائرهم ، وخابت آمالهم ، وساءت اعمالهم ، وارتابت قلوبهم ، حيث اصبحوا في ريب يترددون وفي ظلام حالك يتخبطون ،

مما يعلمه العام والخاص ان مبدأ العلاقات بين جلالة الملك والقاطبة الادريسية هي الاتفاقية التي عقدت بين جلالته والسيد محمد الادريسي مؤسس امارة الادارسة في (عسير تهامة) وذلك في ١٠ صفر سنة ١٣٢٩ ، وقبل وفاة السيد محمد ارسى جلالة الملك بالاشراف على تلك البلاد والدفاع عنها وان يكون قيما على العائلة الادريسية وبالفعل قد حافظ جلالته على تلك الوصية وواسى افراد تلك العائلة في كل المواقف ودافع عنهم كل عدوان ، ولما صار النزاع بين السيد الحسن شقيق السيد محمد وابن اخيه السيد علي نجل السيد محمد واستفحل الخلاف بين الفريقين بصورة ادت الى القتال فما كان من جلالة الملك الا تجهيز القوة الكافية وارسالها لمنع القتال بين الفريقين ، وقد انتهى الامر فكف السيد علي نجل السيد محمد وتم الاستيلاء للسيد الحسن على تلك المقاطعة ، وقد تحين الامام يحي فرصة نشوب القتال بين الطرفين وقبل وصول جيش جلالة الملك فاسرع في احتلال الحديدة التي كانت تابعة لامارة الادارسة في ذلك الوقت ،

وفي سنة ١٣٤٥ بموجب الاتفاقية المشار اليها عقدت معاهدة بين جلالة الملك والحسن الادريسي لمعرفة الحدود والعلاقات بين البلادين

ولما احتل الامام يحي مدينة (الحديدة) الواقعة على ضفاف البحر الاحمر وهدد بلاد الادارسة باكتساحها لاخضاع اهلها المذهب الزيدي الذي ينفر منه اهل البلاد ، فارسل السيد الحسن وفدا برئاسة السيد المرغني الى جلالة الملك يطلب منه عقد معاهدة لوضع تلك البلاد تحت حماية جلالة الملك حيث اصبحت البلاد عرضة لكل المخاطر من ذهاب هيبة الحكومة واتساع الفوضى التي ضربت اطنابها بين القبائل واخذت الدسائس الاستعمارية تعمل في سبيل تثبيت مخالب الاستعمار الاجنبي ونظرا للعلاقات القديمة بين هذه العائلة وبين جلالة الملك لم يسع جلالته الا اجابة ذلك الطلب وفاء بالعهود فاعلن حمايته على تلك البلاد بموجب المعاهدة المشار اليها المنعقدة في سنة ١٣٤٥ فانسحبت يد ذلك الاباذي الاستعماري وازاحهم الخوف الذي كان يهدد تلك البلاد من اكتساحها من حدودها الجنوبية ـ اليمانية ، واكتفى جلالة الملك ارساله مندوبا من قبله ليكون تحت اشارة السيد الحسن ، واصدر جلالته امرا للجيش المرابط في ولاية (ابها) ليقوم بمساعدة السيد الحسن في كل ما يتعلق بحفظ البلاد وصد كل عدوان

وكان جلالته يمد السيد الحسن بمرتب شهري قدره (الف جنيه ذهب وينفق سنويا ما يزيد عن الاربعين الف جنيه ذهب لسيد ما تحتاج اليه البلاد من المال) فضلا عن المساعدات التي كان يرسلها جلالة الملك عند ما يطلب ولم يدخر جلالة الملك تقديم جميع المساعدات المالية والحربية من كل وقت ،

ولما ظهر للسيد الحسن انه لا يستطيع القيام بواجب ادارة البلاد ، والامن غير مستتب في

داخليتها والعدوان من بين الناس لم ينقطع ، وبالاخص تلك القبائل التي عاشت على مرور الزمن في حروب دائمة ولم تخضع لاي حاكم حكمها فيما سبق ، فقد السيد الحسن مجلس شوراه وقرروا في ذلك المجلس في ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ اسناد ادارة البلاد وتنظيم ماليتها وشئونها العمومية الى جلالة الملك ، وابرق السيد الحسن الى جلالة الملك بهذا المعنى ، واوفد هيئة مجلس شوراه يحملون الى جلالة الملك قرارهم باسناد ادارة البلاد الادريسية الى جلالة الملك بموافقتهم وموافقة السيد الحسن وارادته ، وقد وصل الوفد الى مكة المكرمة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٩ مؤلفا من بعض رجال مجلس شورى السيد الحسن وعددهم ستة من الرجال الافاضل ،

وبعد اطلاع جلالة الملك على قرار مجلس الشورى الادريسي الموافق عليه السيد الحسن ، وبعد اطلاعه على المحضر المتضمن تصديق القرار المشار اليه من قبل مندوبي السيد الحسن ومندوبي حكومة جلالة الملك ، اصدر ارادته السنية بالموافقة والعمل بموجبه ، واستمر القيام بالاعمال الادارية في بلاد الادريسي بما هو معامل للادارة في بلاد جلالة الملك ، وان يكون السيد الحسن الادريسي رئيسا للحكومة الادريسية وجميع الاوامر تصدر باسمه بالنيابة عن صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ءال السعود في تلك المقاطعة الى ءاخره من تشكيل مجلس شورى من المقاطعة نفسها وتعيين امير لاجل ادارة البلاد والاشراف على الاصلاحات الداخلية والاعمال الادارية وتامين الامن والنظام وانفاذ احكام الشرع

افبعد هذا يجوز نكث العهود والكفر بنعمة الله وطلب المساعدة من الاجانب اعداء الاسلام والمسلمين ؟ ومع ذلك فالاجانب يعلمون من هو (ابن سعود) ويفهمون ويدركون مواقفه الحربية والسياسية فوق فهم وادراك الحسن الادريسي ، ولذلك اجابوه بالخيبة والفشل ، ورجع يندب حظه وكفره بنعمة ربه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين .

مكه المكرمة في شعبان ١٣٥١ (م . ط)

حوادث داخلية

سانحة

كيف يخربون بيوتهم

من المسلم ان الامم عرضة لسهام المصائب وهدف لنوازل الدهر وفوادحه ولكن شتان بين امة تجمع شتاتها وتسعى الى ترقية شؤونها وتداب وراء استرجاع ما فاتها وتفكر في الحال والمئال وبين اخرى تغفل عن واجبها الاجتماعي وتتاوى كل شان من شؤون حياتها العمرانية وتقاطعه مقاطعة العدو الالد الذي لا يرى في الوجود الا المصلحة الفردية واذا مات ظمئانا فلا تزل القطر لذلك مهما انتشر عدد الافراد الايثاريين اي الذين يؤثرون على انفسهم ويقدمون المصلحة العامة على غيرها في امة الا ارتفعت ونالت ما تتوخاه من مكانة في هذا الوجود تحفظ بها كيانها وتصول بها على اعدائها وتعودهم الى مصلحتها العامة مرغمين شاءوا ام ابوا وبالعكس اذا تغلب الانانيون وهم الذين لا يرون الا انفسهم ولا يبصرون في هذا الوجود الا اجسامهم سقطت الامة الى الحضيض وهوت سنة ماضية وحقيقة راهنة لا مجال للريب فيها والانسان كما هو اناني بالطبع فقد تغلب بالرياضة والتهذيب على هذا الطبع الحيواني من جانب واهماله من اخر ومن العجيب ان الامم الاروباوية التي استعمرت ممالك واستولت على امم توصلت بفضل ذكائها ان تروض افرادها وجماعاتها على التنازل في مصالح امهم ومهما كان الفرد او الجمع في القوة والسيطرة فان الفكرة العامة التي تشوق الجمهور تحمله طوعا او كرها على تضحية مصلحته ارضاء لمصالح الاخرين لكن من جهة اخرى اطلقت العنان للانانية في غير مصلحة الامة التي تعودت بتضحية المصالح الخاصة امام المصلحة العامة كما توحيه الينا انباء العالم ووقائعه اليومية المتوالية ونحن نسير على غير هذا الاسلوب بل ان طباعنا تنفر مقال العموميات وانانيتنا اي محبتنا لانفسنا لا زالت في عنفوان شبابها يغذيها الحرص ويسقيها وينميها فهي الان زاهية زاهرة وبهذه السجية المنافية لمصلحة العمران والمخالفة للاداب الاجتماعية والمبادي الوطنية والتي هي طبيعة حيوانية محضة قد اضعنا لغتنا ودينا وثروتنا ومشاربنا ومميزاتنا كلها بل تبرانا منها ونظرنا اليها كسقط متاع وانتحينا ناحية التقليد الذي نتقدم اليه الان ايضا بتلك الفكرة الحيوانية فمما وافق طباعنا وراق لها ما اعتنقناه واتخذناه دينا ومذهبا وما ناناها نبذناه كنبذنا لمميزاتنا وتعاليم شريعتنا بل ان تلك الانانية المشئومة علينا فرقت جموعنا وادتنا الى تضحية المصالح العامة ازاء مصلحة فردية تذهب ويذهب صاحبها بعد ان يترك سنة سيئة ستن بها ارهاقا للمجموع الذي تنازل عن طيب نفس وسلامة طوية ولم يعلن بانكاره ولم يجاهر بآلامه ومن هنا تتضح لنا الاسباب التي اوقفتنا على الشفير وصيرتنا طرائق قددا ومذاهب شتى لان ما يجب زيد بنافي هذه المصلحة فمن الواجب تركها ارضاء له وحيث اني لست من رجال المشروع الفلاني فليسقط هذا المشروع فلا حاجة به وبما ان هذه الشركة التي انتم عازمون على تركيبها وتاسيسها لمصلحة البلاد لا انال منها شيئا الان فافعلوا او اتركوا وهب ان هناك الوف من الفقراء يجوبون الطرقات ويحترفون بادنى الحرف فما هي مصلحتي في اعانة المشاريع التي تلم شعثهم وتراب صدعهم وهل انا وصي ءادم فاهين ذريته لنسقط المشاريع هذه ولنذهب المصلحة العامة ولبطو بساط الدين ولتضمحل اللغة ما دمت انا في رغد من العيش ولا اشكو من شيء في بدني ولا يتالم احد من ابنائي ومن انت حتى تدعونا الى ترك هذه المنكرات او تنتقد علينا سلوكنا ؟ وقد سكت عنه من هو اعلم منك وافضل واطى كعبا في المعارف واكمل هذا قليل ولا اقل جل الافكار التي تدور في الادمغة الجوفاء التي لا تنهمها ترقية شؤون ولا تقدم ولا رفاهية ولا وحدة تدرا عنا مصائب الايام وترد علينا هجمات الفقر والبؤس تلك هي الافكار السائدة على الجموع وهي التي يخربون بها بيوتهم ويقضون بها على انفسهم من حيث لا يشعرون وبا ليت الامر مقتصر على العامة وشبه العامة ولكنه تناول من يدعون ويصولون ويجولون ويقولون وما ربك بغافل عما يعملون

محمد الهادي العامري

السياسة في التعليم

ليست مجهولة نظرية المستعمرين في تعليم ابنائنا وما ذا يراد بهم وبتعليمهم كتاب الله تعالى ولغة ابائهم واجدادهم وابنائهم واحفادهم وانما المجهول هو الوقت الذي تظهر فيه المقاصد جهارا وتبرز النيات الى حيز العمل ومن هو الذي سيحرز البطولة في هذا الميدان ويتفوق في الشجاعة على اصحابه ويبان للملا في صراحة وجلاء شيئا من مقاصد القوم ويبدو الى العمل بها

وها قد ظهر للبدان مدير الصادقية (ميرا) برنامج جديد وافكار شاذة اقتبسها من مبادي ء الاستعماريين اصحابه والغريب انه هو الذي طالما شكرته بعض الصحف على احساسه وتحدثت على مزاياه ... وكراماته ... ومعجزاته ... وان كنا لا نمشي معهم في هذا الطريق عليا منا بان الطبع يغلب التطبع ومن شب على شيء شاب عليه فكيف ينزع مستعمر الرداء الاستعماري وينا صر اناسا يحاربهم الاستعمار ولا يود بقاءهم في الوجود ، وينزل الى الميدان شاهرا الحسام في وجوه انصاره وزعمائه وينكث العهد ويخون الذمام وتمكنه الظروف والسياسة من وظيف لا يستغله لفائدة مبادي ء غلاة قومه وبرنامج حزبهم وطبق اشارة زعمائهم ؟

ذلك ما لا يتصوره العقل لان حرص هؤلاء على تنفيذ مقاصدهم والاستماتة في سبيل مبادئهم وتطوعهم للعمل طبق برامج الاحزاب التي تجندهم وان تنوعت مبادئها واختلفت اغراضها ـ كل هذا يجعلنا لا نصدق من لا تقوم الادلة الواضحة الجلية المحسوسة على انه شريف النفس بعيد عن التحصب الاعمى

هذا ، ميرا ، المتحدث عنه فان اكثر من اصحابه اقداما وشجاعة ادبية ومجازفة بعواطف شعب فاضل وذلك انه سن قانونا جديدا للمدرسة الصادقية الاسلامية يقتضي الغاء تعليم القرءان الكريم واللغة العربية في القسم الابتدائي وتعويضهما بفتيات افرنسيات يجهلن لغة البلاد ولسان الامة وواسطة التفاهم مع صبيان لا يحسنون غير لغتهم القومية ـ تهاون بهذا وازدراء بعواطف بلاد باسرها وشعب باكمله وحول القسم الابتدائي بالمدرسة الصادقية الى غير ما وضع له واسس لاجله وحول احباس المسلمين الخاصة بها لغرض قصده المحبسون المتعوف الى شيء اخر وهو اجور فتيات يعلمن لغة اجنبية عن الشعب والمدرسة واقسامها

وحقا ان هذه شجاعة من (ميرا) جعلته جديرا بالبطولة في تنفيذ مبادي ء الاستعمار الذي لا يفكر الا في الابادة والانمحاق والاضمحلال والالحاق ومهما وجد فرصة لمحاربة مقدساتنا الا استعملها بل انه يوجد الفرص لا ان يكتفي باغتنامها ولا تنسى الجلسة الخاصة بمسالة التعليم التي وقعت في دورة هلم العام من القسم الفرنسوي للمجلس الكبير والى اي حد وصل حماس القوم ايضا وما ذا قالوا عن التعليم العام والثقافة التي يلزم بثها في هذه البلاد وكيف يجب ان تكون فرنسوية دون غيرها ...

والغريب ان هذا الموضوع الخطير والمؤامرة الكبرى على قرءاننا الكريم ولغتنا الجميلة لم تهتم بها الا رصيفتان فقط دون بقية الرصيفات الاخرى التي لا نرى مبررا لسكوتها وخصوصا تلك الورقة المذبذبة فان سرقاتها من الصراط المستقيم والجهاد واشتغالها بقضية بطة وغيرها من توافه الامور جعلتها لا تفكر في الكتابة في هذا الموضوع وتدافع عن الذكر الحكيم ولغة القرءان

وبالجملة اننا نحتج بكل قوانا على مدير الصادقية وعلى وزارته هذه ضد القرءان الكريم ولغة العرب والمدرسة الصادقية ونرى ان الاقدام على هذا هو اعلان الهجوم والعاقل من اجتنب ما من شانه ان يهدم العواطف ويدعو الشعب الى الاحتجاج وعمل (ميرا) واصحابه هو عين الخطر والتشويش وعلى الحكومة ان تعمل لاجتناب هذا

مصطفى بن شعبان

فقرات

في ١١ جانفي الجاري تقول الديبش تونيزيان ان هناك تطورا عظيما حدث في التعليم بالبلاد التونسية حتى ان المدرسة الثانوية بسوسة قد تحولت الى مكانة كبرى في صف التعليم الثانوي وسيول لها مرارا عديدة فوزا ونجاحا في كثير من المباراة .

وفي ٨ جانفي تقول النهضة بعد اطناب في شكر مدير المعارف ... ما نصه بالحرف الواحد ، فلقد ازدهرت في ايامه ـ تعني مدير المعارف ـ المدارس الابتدائية والثانوية والتعليم الابتدائي العالي والشاهد على ذلك ، درسة سوسة وصفاقس عدا مدارس الحاضرة ،

وبقطع ذلك نقول ان مكتب سوسة المنوه بشانه في هاتين الجريدتين قد ابان بالكاشف انه لم يؤسس الا للادارة الحالية الافرنسية وما اليها ، وما عراض مكان السائل في انتتاح موسم هاته السنة عنا ببعيد ، فامالوا اولئك المتذمرين . فمندهم الخبر اليقين ،

اما ان التعليم قد ازدهر بتونس فهذا صحيح في اثناء النهضة وزميلتها الديبش الاستعمارية ... غير ان التونسيين لم يشعروا بعد بان هناك شيئا يسمى تعليما صحيحا وجد لفائدتهم منذ نصبت الحماية الى اليوم ، وهذا القدر من الواقع اذا كانت الديبش تنكره الان ، فلا عجب ، اذ قد اذكرته من قبل ، لكن النهضة قد كانت تقره وتنادي بالارتقاء الى حد العام الفارط ... وقبل ان تتعجبوا او تبرموا لا تقول لكم ان الفقرة التي نقلتها عن النهضة قد ورد بعد ايام قلائل من قيام بعض الصحف الدعاية على انخراط فتيات افرنسيات بالفنون الفنية العربية للاطفال التونسيين بمدرسة الصادقية بغية تدريبهم على التكلم باللغة الافرنسية منذ الشروع في الاقراء ...

واعلموا لاجل ذلك وامثاله ... كان التعليم قد ازدهر ...

***

مرة اخرى تحدث الديبش تونيزيان قراءها في اسباب الازمة الاقتصادية بتونس فتثبت بعددها يوم ١٠ جانفي ان السبب الرئيسي في استدامة هاته الازمة هو ان التونسيين الذين هجروا قصورهم يعيشون من المؤسسات العاملة لم يشاءوا ان يفكروا في الوفاء بها ، وقد كان ذلك في مقدورهم لو ارادوا ...

وبجانب هذا نالت نظر ادارة هاته الجريدة الذكية ، واحي الفحص مساحتها ٢٧٠ هكتارا قد وهبها باسمها باحدى المصارف في مبلغ ٦٠ الف فرنكا وباضافة الفائض صار جملة الدين ٥٢٠ الفا وبعد ، لم تتريبا راى المدين ان يبيع من هاته المزرعة ١٠٠ هكتار البخلص فمنه فتقدمت له ادارة اللاجة والاستعمار وابتاعت منه المائة واثلاثين هكتار بما قدره ٢٥٠٠٠ على سعر ٣٣٠٠ للهكتار الواحد ، وعلى هذا تم الاتفاق وحكتب صك في ذلك ، غير ان الادارة يظهر انها لما علمت برهن كامل المزرعة سوفته في نقد الثمن ، الى ان قام عليه دائنوه وبيع كامل المزرعة بالمحكمة الفرنسوية بخمسمائة الف فرنك فقط ... والشاري في هاته المرة ـ ادارة الفلاحة ايضا ... هذا العبث بالالتزامات وقع لاجل ان تتحصل الادارة على مساحة كبيرة بنصف ثمنها تفتكها باهانه الطريقة وبامثالها من التونسي لتعطيها الى افرنسي وهل يضر الادارة بعد ذلك اذا كان هذا التونسي المفتكة منه ارضه يحول سنين فقرا او مائة ، حسبها انها غرمت فغنمت

نحن لا نعرف هذا السيد المعتدى عليه سوى انه قيل لنا انه كان من اعوان الحكومة ... لكننا اثبتنا هاته القصة هنا رجاء ان تضيفها الديبش في قائمة اسباب استدامة الازمة ، ولعلها بذلك اذا عدلت مرة واحدة في حياتها ... تقول بعد الان ... وحتى الادارة ايضا ....

***

ظاهرتان متناقضتان في البلاد الفرنسوية سمحتا تجعلان الحكم في تاييس الازمة عليها رهن التحقيق ، اذ معلوم ان مالية الدولة الفرنسوية قد امكن لها التفكير في اسعاف بعض الدول بقروض الى ءاجال متباعدة ، لكن معلوم ايضا انها من الجهة الاخرى لم تدفع قسط ١٥ ديسمبر من الديون الحربية التي عليها لامريكا ، لا نستطيع ان نحقق ان عدم دفع هذا القسط ناشيء عن عجز محض ـ فان اقسام البرلمان الفرنسي والراي العام في مسالة الديون الحربية وادلاء كل طائفة باراءها فيها لفت النظر والانتباه الى ناحية اخرى ربما يمكن منها استمداد السبب الحقيقي في اعتراض فرنسا عن دفع قسط ١٥ ديسمبر ، خصوصا وان هناك طائفة متكاثرة العدد من الفرنساويين يربطون الديون الحربية التي لامريكا وانكلترا بديون التعويضات الالمانية التي تعطلت بصورة ربما تكون نهائية .

والى حد هذا لا زلنا امام نقطة استفهام .. غير ان الامر الذي صدر اخيرا من رئيس الجمهورية الفرنسوية في ايقاف انتداب الموظفين من مستهل عام ١٩٢٣ الى نهايته قد اضاء مبتدا الطريق ولدل المستقبل يضيء الباقي ..

لم يكن المراد ان نخرج بهذه الكلمة بنتيجة معينة ، هي رفاهية فرنسا واتساع ميزانيتها حتى تتمكن تونس حليفتها في هاته الاوقات الحرجة من تناول ما تمد به حاجتها بالرسوم الفروض ، لم نفكر البتة في هذا الامر لان اشعار المباءة وتكاثر عدد البطالين في البلاد ليس لها من سبب في راينا سوى اسراف الادارة وتبذيرها الاموال دون قيد ولا شرط ، خصوصا موقفها ازاء الموظفين الفرنسويين الذين انوا على خيرات البلاد وحكل عام يتطلبون المزيد والادارة الموع اليوم من البنان

فاذا اندفع الاسراف وخفتت حرارة الميزان المذهبة في الاقدحة وحل محلها الاعتدال والسير بالبلاد حسب مجهودها الطبيعي ، كان من السهل عندئذ ان نقنع هنا حسب الازمة الحالكة ، ولاجل ذلك كنا معارضين في كل قرض يثقل على كاهل التونسيين ما دامت الادارة تنفق بلا حساب وتتهيء بلا مكيال ....

هذا الدواء الصالح ضد السعال والنزال وأمراض الصدر

اطلبوا اقراص فالدا الحقيقية في صناديقها المختوم عليها باسم فالدا

PASTILLES VALDA

ستفرج الازمة بفضل هؤلاء الافراد الذين اطلق عليهم اسم «لجنة تاردي» نحن ننظر الى هاته اللجنة بمنظار ليس في الامكان ان يبقى معه امل لمؤمل ، لا سيما وان اللجنة المتحدث عنها قد احيطت مقرراتها بسور من التحفظ والغموض اذ ما عدا بلاغات الحكومة المقتضبة في هذا الشان ، وبعض كلمات اسرها رئيس هاته اللجنة الى افراد من التونسيين حفوا لمقابلته لم نعلم عنها او عما حولها شيئا الا خلافات بزنطية يتراشق فيها شقاق من وراء ستار ، كان يقول بلاغ الحكومة مثلا ان قدوم اللجنة لتونس كان بطلب من جناب المقيم ويقول السيد محمد شنيق كاهية رئيس القسم الاهلي بالمجلس الكبير ... ورئيس الحجرة التجارية ... ورئيس الوفد التونسي ! .. ورئيس الهيئة النيابية باجنة تاردي ... ان لجنة تاردي هي النتيجة الطبيعية لاعمالنا ومساعينا وراء اثارة اهتمام الحكومة الافرنسية بشان تونس ... وعلى ذكر السيد شنيق تذكرنا انه هو الاخر ايضا قد بعث الى بعض الصحف بما سماه تفصيلات عن اعمال هاته اللجنة ، غير ان قارىء هذه التفصيلات ... لا يخرج بشيء جديد ..

واذا فكيف تريدون ان نتحدث عن لجنة تاردي ، او نلفت نظر الحكومة الى حالة العاطلين الجائعين ، ان كنتم تحبون ان نحادثكم ولو في الاوهام والخيالات ، وتتصدى لدور كسائر ممثلي المسارح ... فلنبشركم باخير الوفير والهناء الدائم من وراء هاته اللجنة التي يرجع الفضل فيها على احد القولين ، الى السيد محمد شنيق ، وان كنتم تحبون الحقيقة كما هو المنتظر منكم ، فقولوا معنا «تعالى غلب ...»

«محرر»

ذكرى ١٧ رمضان

يوم السبت ١٧ رمضان كان موعد الحفلة الكبرى التي اقامها الحزب الحر الدستوري التونسي لذكرى (١٧) رمضان تاريخ تاسيس الحزب المذكور وما كادت تدق الساعة التاسعة حتى كان النادي المركزي غاصا بجماهير الدستوريين يتقدمهم اغلب رجال اللجنة التنفيذية وبقية رجال الحزب العاملين وعندئذ افتتح الاحتفال الاستاذ سي الدين بكلمة وجيزة بين فيها الغرض من هذا الاجتماع وكان ترتيب الخطباء كما ياتي :

حضرات السادة : (١) الهادي بن فرج — (٢) مصطفى بن شعبان — (٣) محمد الغربي — (٤) سي الدين — (٥) علي شراد — وقد ارتجل الاول خطابا فلسفيا حكيما بما عهد فيه من براعة ورزانة قاطعه الحاضرون بمزيد الاصغاء والاهتمام ، وتكلم الثاني عن تونس والدستور في القديم والحديث ، وتكلم الثالث سابحا في عالم الخيال متعرضا لجانب عظيم من الاحوال التونسية ، وتكلم الرابع فكان محاضرا لا خطيبا متعرضا لاهم الحوادث في بحر تسعين عاما ، وتكلم الخامس معبرا عما يجيش بخواطر الحاضرين بواسطة شعره الملحون ، وفي الختام وقف الاستاذ سي الدين لالقاء كلمة الختام التي كانت سياسية اقتصادية قوطعت كبقية الخطب بتصفيق الاستحسان وقد تخلل الخطب اناشيد قومية قام بها تلامذة النادي تحت ادارة معلمهم النصوح السيد عبد المجيد الفلاري ، وعند الانتهاء خرج الناس شاكرين للحزب الحر الدستوري احياء هذه الذكريات التي لها اهمية كبرى عند الامم الحية والتي تجاهد في سبيل الحياة

احد الحاضرين

في المؤتمر التحضيري ايضا

في العدد قبل الفارط نشرنا قصيدة كان القاها امير شعراء الخضراء الاستاذ الشاذلي خزندار في حفلة افتتاح المؤتمر التحضيري للحزب الحر الدستوري التونسي واليوم نتشرف بنشر القصيدة الرنانة التي القاها في حفلة ختام المؤتمر التحضيري ايضا وهذا نصها :

الله ادرى بالمآل واعلم
بلد بثن وامة تتالم
عبء تنوء الراسيات بحمله
اما يخف الحمل او ينحطم
هل ناوبت الكوارث عندها
نطقت وعنها باللسان تترجم
انظر تجدها والتعسها بيننا
فتكاد تلمس باليد او تجثم
ما كان انقلها علينا وطاة
يمتاز فيها التونسي السلم
جرثومة الداء الوبيل وعلة ال
معلل الوبيئة قول نحن وانتم
حظ ابن تونس دون حظ ضيفها
هذا يحط بها وهذا يكرم
اولا ابتها لم تذر فيها غربة
لولاه ايضا ليس ثمة مغرم
اخت بكلكلها الحياة فلا ترى
الا المكبل حول من لا يرحم
كم من عيال في الفيافي شرد
حيث السجون بعاليها تفغم
البؤس ساد فلا نتاج لزارع
لا الارض تنبت لا السماء تديم
والنجر مغلول الايادي والصنا
ئع تفتكي حيث الكساد يخيم
الانقسام قسمة ضيزى به
مما به يقوى الشقاق ويعظم
الحق قسمه العباد وانما
هو جوهر فرد فلا يتقسم
فعلام يرغم جانب الدعوى به
وعلام نوسم بالعقوق ونوصم
(ومن البلية عذل من لا يرعوي
عن غيه وخطاب من لا يفهم)
الناس اجمعهم سواسية لدى
من بالعدالة في البرية يحكم
ان الاخوة بيننا شرعية
من مبدإ التكوين بل هي اقدم
ما بالهم والحجم يرعى حقها
والشرق فوهم من حقوقه يعرم
دعهم ودعنا فالظروف كفيلة
هذا واوشكت الرواية تختم
والتفكير ، ولا ينبئكم مثل خبير

سيروا الامام على هدى من ربكم
متعقلين وناز من لا يعلم
هذي بلادكم وهذا حالها
كيف الصنيع بها وانتم انتم
ان كنتمو حقا رجالا فاعملوا
لسعادة الخضرا والا استسلموا

حرر الحفناوي الصديق التوزري

مراسلات الجهات

نـــداء

توزر في ١ رمضان المعظم سنة ١٣٥١

بني وطني يصوني والله ان تتمادى في الغفلة والنسيان ، والتعنت والطغيان ، على وطننا العزيز باغلال الهانة والخسران ، والمصطلى بنار الذل والهوان ،

في وطني بالامس كانت بلادنا الجريدية عامرة بصناعاتها الكثيرة ، مزدهرة بفلاحتها الغزيرة ، وتجن تتبختر في اثواب العز والفخار وتتمرغ في السؤدد بالحلم والوقار ، ففي ربوعنا يوقد بزيد والعلم الصحيح ، والقول الصريح ، والخلق الحميد ، والنقش البديع ، والبناء الرفيع ، والنسج العجيب ، والطرز الغريب ، والصاغة الانيقة ، والصناعة الدقيقة ، التجارة المربحة ، والحدادة الفاخرة ، بوم كنا ندير المعامل الخزفية ، والمصانع الزجاجية اما وقد فقدت منا تلك البضاعة ، وطمست معالم تلك الصناعة ، واستبدل الضوء في وجوهنا ظلاما ، واحلت الصحة سقاما ، والحياة حماما فالامر لله

بني وطني ما بالنا اخلدنا الى الكسل ، واستسلمنا الى الفتور والملل ، وقد علا وجوهنا القنوط والوجل ، وما دمنا نعتمد على محصول نخيلات ، اختصت بها دويرات ، هذا اذا سلمت من الاخطار ، ورفت عنها الرياح والامطار ، ولم تنكب بتمر البصرة او ما يرد من البحار ، وعلى كل فهي الان تحت رحمة الضرائب الدولية ، ومثقلة بالديون الى باوبة تعالج سكرات الموت ، وقد سكن منها النبض وخفت الصوت ، وعما قريب اذا لم تتدارك المريض قبل الفوات ، ونفق من هذا السبات ، فلا محالة فان الدمار قريب ، والاضمحلال ليس بالشيء العجيب

بني وطني اني مثل هذه الظروف الشديدة والسنين اليوسفية المبيدة ، ننبذ البضاعة الوطنية ونقبل على المنتوجات الاجنبية وتالله اننا بهاته الطريقة الموجعة نكون كمن اطلق النار في حقله ، وسعى لمنزله بظلفه ، اهل غرتنا الزخارف المموهة حتى استبدلنا الصحيح بالسقيم ، وضللنا الصراط المستقيم ،

بني وطني يسوءنا ان نرى الاسواق الوطنية مفعمة بالبرانس الميكانيكية ، والجبائب العنكبوتية ، بدلا النسج الصوفي او الحريري باختلاف انواعه بالغال النفس الاخير وبموته نستقبل الشر المستطير والامر لله العلي الكبير

بني وطني لقد ان الاوان واتسعت خطوات الزمان ، والان وجب علينا ان نشمر على ساعد الجد ، ونكافح لاهوال بالعزم والكد وذلك بالاقبال على العلوم الدينية ، وان نشيد منار اللغة العربية واللازم الاشتغالات الفلاحية ، لكي تتحسن حالة غابتنا الجريدية اما تهضيد شوكة الخصاصة والمجاعة فلا يحصل لنا الا بطرق ابواب الصناعة ، ولماذا نبقى عالة على غيرنا حتى في الحاجيات البسيطة ، هذا قليل من كثير ، اشرحه لكم بغاية الدقة

حرر الحفناوي الصديق التوزري

الاستاذ سامي شوا

في المرسح البلدي

تكرم هذا الاستاذ الاكبر والفنان العظيم على بعية احياء الطلبة بحفلة كبرى تتم بالمرسح البلدي يوم الاربعاء ١٨ جاني الموافق ٢١ لرمضان على الساعة الثامنة ولا شك ان جميع طبقات الامة لها رغبة كبرى في سماع ملك الكمنجه ويشارك في هاته الليلة الشيخ علي الدرويش استاذ الموسيقى والسيد محمد عبد العزيز وفصل طرب عال يتركب من اشهر الالتية

تباع التذاكر بمحل السيد البشير الرصاصي أول القصبة

مقتطفات

حارس غريب

« الى اللصوص والاشقياء : ان هذه الخزانة تحتوي على جواهر ثمينة ، لكن حذار من الافاعي السامة ! »

هذا هو الاعلان الغريب الذي كتبه احدى السيدات على خزانة حليها في « مايفير » احدى مدن انكلترا ، وقد اخذ الكثير من الاغنياء وباعة المجوهرات يحذون حذوها ،

والحقيقة ان هذه الخزائن تحتوي على افاعي سامة اخذ المدعو « بالر » احد تجار الحيوانات يبيعها على من يرغب بشرائها بعد ان يتعهد بعدم استعمالها الا للغاية المعلومة وهي حراسة الجواهر والحلي ،

اما الخزانات التي توضع فيها هذه الحيات السامة فمصنوعة على هيئة خاصة ذلك لانه يوجد داخلها شبه قفص يغلق ويفتح بارقام خاصة فاذا اقفل صاحب الدار والمخزن هذه الخزانة انسابت الحية تسعى في فتح الخزانة ادار مفتاحا خاصا بالرقم واذ ذاك تسجن الحية في شبه قفص فلا تؤذيه والسويل لذلك اللص الذي تحدثه نفسه بسرقة الخزانة دون ان يعرف رقم القفص فان الحية تلدغه فتتركه جثة هامدة لساعته

الاتعاب عند المرأة

اذا كبرت اشغال المرء وكثرت اتعابه فيتغير دمه بكيفية محسوسة ويضعف جهازه العصبي حتى يبقى بدون قوى فينشا عن ذلك ضعف عام له خطر هو من الاهمية بمكان ولاسيما عند المرأة التي راماينشا لها عن ذلك نتائج خطيرة

ولذا فان تداخل حبوب بنك يتحتم كل التحتيم على منهوكي القوى اذ ان حبوب بانك هي بلاشك اعظم مقو للدم وللجهاز العصبي فمفعوله قوي ومستمر على سائر اعضاء البدن البشري ومن اشتغالها وواظب على استعمالها ونصح لاصدقائه استعمالها دائما

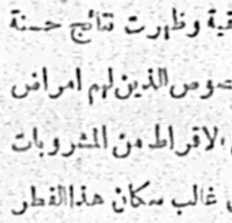

اليك ماقالت تودة بشان حبوب بنك مدام الارملة بروني القاطنة ببلد اوباز بمنطقة سان سيمون بمقاطعة الكنال بفرانسا

وكثرت اشغالي فتسبب لي ذلك عن تعب وضعف عام وكنت كاني لا اكل وانالم من اوجاع مستمرة ومتعبة براسي وسائر بدني ويمكنني اليوم ان اشهد بان حبوب بنك لي دواء حسنا مفعوله عجيب فارجعت لي شاهية الاكل والقوة والشجاعة في العمل وتمكنت من مواصلة اعمالي ويسرني جدا ان اعترف بان حبوب بك هي انجح واقمع دواء لمنهوكي الصحة والذين ضعفت ابدانهم بسبب الاتعاب الناشئة عن كثرة الاشغال فاني انصح لهم ان يجربوها فتعود عليهم بالنفع الجزيل وليس الخبر كالعيان »

قد اشتهرت حرابش بنك في جميع انحاء العالم ولا سيما في الجهات الافريقية وظهرت نتائج حسنة عند جميع من استعملها وخصوص الذين لهم امراض مزمنة كالضعف الناشيء عن الافراط من المشروبات الروحية وغيرها ولذا ترى غالب سكان هذا القطر المصابين بالامراض المزمنة يستعملونه وشهدوا بنفعه ولذا نحرض جميع المصابين بالضعف وامراض المعدة والارتخاء في المفاصل بان يستعملوا حبوب بنك فانها نافعة لهم

توجد حبوب بنك بجميع الصيدليات المستودع صيدلية باري بنهج بالو عدد ٢٣ بباريس

ثمن القارورة ٨ فرنكات — ثمن الست قارورات ٤٠ فرنكا

En vente dans toutes les pharmacies. Dépôt : Phie P. Barret, 23, rue Ballu, Paris. 8 francs la boîte, 45 francs les 6 boîtes.

قصر بوكنغهام

ـ حكاية طريفة عنه ـ

ان قصر بوكنغهام الذي يسكنه ملك انكلترا وملكتها عندما يكونان في لندن كان قد شيده الدوق بوكنغهام وبناه مهندس معماري يدعى « وليم وبند » ولما اوشك على التمام وجد ذلك المهندس صعوبة كبيرة في تسلم اجرة من الدوق لان الاخير دفع بضع دفعات على الحساب ثم توقف عن دفع الباقي وكان مبلغا جسيما . فخشي المهندس ان هو ترك الدار دون اتمامها ان يحضر الدوق مهندسا غيره فكمل البناء . اذا لجأ الى حيلة طريفة اذ جاء [illegible] وقال له ان [illegible] الذي يرى من السطح رائع لامثيل له فصعد دوق معه الى السطح وهناك رمى المهندس مفتاح الباب بعد ان اوصده به وقال للدوق : « اذا لم تدفع لي المبلغ يقضى علي فاعطني الان كلمة الشرف بانك تدفعه لي حالا والا رميت نفسي من هناك ورميتك معي » .

وقد افلحت هذه الوسيلة ونال المهندس كافة حقوقه

عجلة الحاصل

مخاطرة جريئة

جاء في البريد الاوربي ان مستر سذرلاند احد كبار رجال الصناعة في مدينة بيرمنجهام بانكلترا قد جاءته رسالة تليفونية تدعوه الى الحضور الى مدينة لندرة لعقد صفقة تجارية بمبلغ عشرة الف جنية انكليزي كان يرجو انمامها منذ زمن بعيد ويعمل على نيلها . وكان مستر سذرلاند اثناء تلقيه هذه الرسالة في منزله القروي في احد القرى المجاورة لمدينة بيرمنجهام فوثب الى سيارته واسرع بها حتى جاء محطة بيرمنجهام لياخذ منها القطار الذاهب الى لوندرة : لكن اخر قطار يقصد العاصمة الكبرى كان فات ميعاده وليس هناك سوى قطار اليوم التالي فتحادث مستر سذرلاند مع عمليه في لندرة فافهمه هذا باستحالة الانتظار الى اليوم التالي نظرا لاستعجال صاحب الصفقة واحتمال سفره في الغد الباكر

فاوقع في يد مستر سذرلاند وينا هو في حديثه مع ناظر المحطة علم بان هناك قطار اسرعا يمشي بسرعة مائة كيلو متر في الساعة سيمر بعد قليل متجها الى لوندرة غير انه لا يقف بمحطة بيرمنجهام .

فطلب مستر سذلارند الى ناظر المحطة ايقاف ذلك القطار فرفض الناظر طبعا هذا الطلب رغم ما بذل الرجل له من عطاء ولما رأى الرجل عدم نجاحه في مخاطبته ناظر المحطة اعتزم ان يوقف القطار بنفسه .

ولما بدت الاشارة المؤذنة بقرب مرور القطار السريع نزل مستر سذرلاند على خط السكة الحديدية وبدا القطار على بعد اربعمائة متر . واخذ الرجل في تحريك ساعديه والاشارة بقبعته ومنديله يطلب الى السائق ايقاف القطار

كل ذلك والقطار قادم عليه كالقضاء وهو غير مبيء به . واخيرا اضطر القطار الى الوقوف مرغما وهنا وثب مستر سذرلاند من موقفه الخطر وركب في احدى مركبات الدرجة الاولى .

ووصل الى لندرة وانم صفقته التجارية . وقدم للمحاكمة على فعلته فحكم عليه بغرامة قدرها اثنا عشر جنيها وعشرة شلنات فدفعها عن طيب خاطر وهو يقول :

ـ اني لا ابالي فقد نلت عملا يدير مصنعي لمدة سنة وربحت فيه عشرة الاف جنيه

الصحافي النائه

فكاهات

الجائزة الكبرى

بلغ جون الحادية والعشرين من عمره فاقام له ذووه حفلة تكريمة دعوا اليها عددا كبيرا من الاصحاب وكانت الام فخورة بابنها تتحدث الى زوارها عن نشاطه وذكائه وتاخذ بايديهم الى غرفة جون الخاصة قائلة :

ـ هيا بنا نتفرج على الجوائز الكبرى التي حصل عليها جون في اشهر المباريات المدرسية . وكانت في طليعة الجوائز كاس فضية عانية سالت عنها احدى الزائرات :

ـ ومن قدم هذه الكاس الى جون ؟ ومتى ؟ وفي اية مباراة ؟ فاجابت الام :

ـ قد مناها له نحن هدية في العام الماضي في مسابقة الركض التي لم يتوفق في الحصول على اية جائزة فيها . لم يكن الذنب ذنبه انما طاقة الشروع في الركض كانت منخفضة فلم يسمعها ... والا لكان الفائز بدون شك ...

ـ بدون شك !!... طبعي بدون شك !.. قالت الزائرة وهي منهمكة في تناول الشكولاتا !.

تفسير معقول

الزوج (وهو يقرا الكتاب) : حقا لقد اضجرني هذا المؤلف باستعاراته وتشابيهه السخيفة انني لا افهم ماذا يعني بقوله : « الجواهر الفكرية »

الزوجة : اظنه يقصد بالجواهر الفكرية امثال الخاتم الماسي الذي مازلت تمدني بشرائه منذ ثلاث سنوات !..

كل شيء بالحساب !

ـ عند بداءة الدرس الاول قال المعلم لتلامذته :

ـ اليوم عيد ميلادي فمن منكم يستطيع ان يعرف سني ؟

بعد سكوت طويل قام احدهم وقال :

٤٤ سنة ياسيدي

ـ عجيب كل العجب هذه سني بالتمام فكيف استطعت ان تحزر ؟

ـ لي شقيق نحيف ابله عمره ٤٢ سنة !

(الحاصد)

نصيحة

ايها الوطنيون الاعزاء

اذا اردتم شراء الكلاسط الطوال ـ والقصار والسبور ـ والسوكيت صوف ـ وصوف بالحرير ـ وبرسم وقطن ـ حجبة ـ وصادة ـ وبالجريدة المطروزة ـ وبالجريدة الفارغة على كل نوع ومن كل سعر مناسب فعليكم بمحل (القناعة) لصاحبه (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٨ بتونس تليفون ١٤٠٠ وكما تجدون عنده كثيرا من السلع غير ما ذكر باسعار مناسبة .

المكتبة المصرية

لصاحبها علي بن حميدة

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنسكات

٥٠	مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب
١٨	مصحف بهامشه تفسير الجلالين
١٧٥	صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب
١٥	ديوان الحماسة سفر قماش
١٥	مقامات الحريري سفر قماش مذهب
٤٠	العقد الفريد ٤ ج سفر قماش
٣٠	« « سفر عادي
١٧	جمهرة اشعار العرب
٣٥	البيان والتبيين ٣ ج للجاحظ
٣٥	السيرة الحلبية بالهامش ثلاثة مجلدات
١٠	مدنية العرب في الجاهلية والاسلام
٧٥	الحيوان للجاحظ ٧ ج في مجلدين تجليد افرنجي مذهب
٤	التدبير المنزلي الحديث بالصور
٤٥	زهر الادب ٤ ج للحصري
٩	سيرة سيدنا عمر بن عبد العزيز
٣٥٥	رواية السجين الباستيل
٣٥٥	« نيرون الطاغية
٣٥٥	« الجاسوسة الباريسية او ابطال الحرية
٣٥٥	« غادة التتار
٢٨	مجمع الامثال للميداني
٢١	سمير الليالي جرجان (تاريخ وجغرافيا)

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحسن الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي النعيمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجبة بالصوف والمجبة بالحرير في اشكال واصناف متباينة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبيلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والمارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار توفير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد دمت ودامت خيورك السعادة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد حامي الحجام بنهج الجزيرة بماج بوس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن حدث طراز (حجر) حجامة بالمجار

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلافها لانواع وقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة الدرجة وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من السادة الثالثة الى الخامسة

هلموا الى مغازة الرصاع

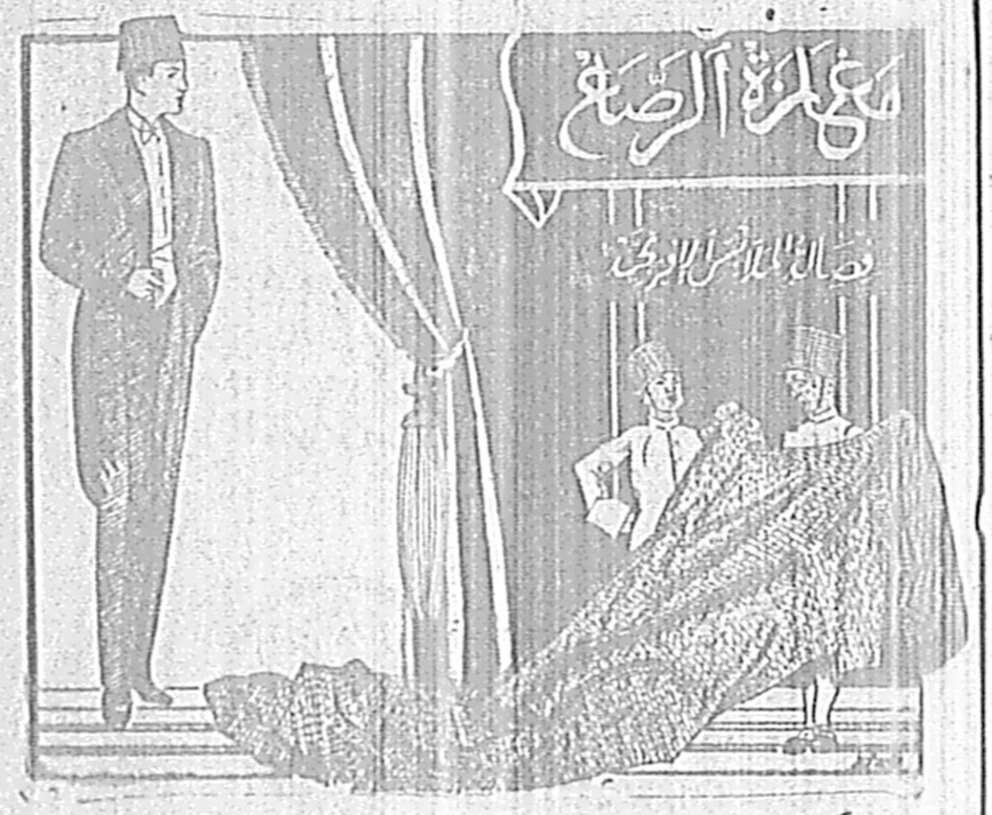

نهج الكنيسة عدد ٣٦ تليفون ٣٨٩٣ لصاحبها محمد الرصاع اشتهرت هاته المغازة بفصالة الملابس الافرنجية من اخر مستحدث والسواري على كل نوع ومن كل شكل . كلاسط محارم بشاكير كراكات مرايل سحايب روابح . اقمشة حرابر . انواع المراهم لتنظيف الاسنان شينات الخ . معمل خاص وصي لصنع الملابس الافرنجية للرجال والاطفال نهج المدرسة السليمانية عدد ١٠ بتونس

اسطوانات تونسية جديدة

مالت اخبرا ببرلين تحت ادارة مواطننا	البيضه هي راس المال
الفنان السيد البشير الرصاعي بمساعدة اشهر	نضيع ان ماداويتبني يابنيه راك هلكتيني
وابرع المغنين والالاتية التونسية	عمروش يصير الشاب بولي صغير
وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير	مبروكه نبر ، مالت ما عيش
الرصاعي غنية عن التوصية لما اشتهرت به من	على خاطرك نبيع براسي
المتانة واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار النغم	نسيت تعبي يا صغير
والمغنين وتوزيعها على المغنين حسب ما ناسب	يالطيف الطف على كمونك
الذوق المتجلي وقد اتصل اخبرا بكمية وافرة من	بابا جوزني
اسطوانات	اليوم نشبع زور بنات
وغنائها بردقانة او كان تطالع حلوه	جرحك قتال يالي عندك بوست خال
يا وعيانه ماني خوك عليك اقاجي في المروك	اللي في قلبي تحكيله صغير وما عند حيله
يالطيف باليت لا شفتك ولا حبيت	اما ياحنه يبطيك الحنه
حظي المرة يالخوان عملت حالة في النسوان	يا بنيه يا ام الخلخال
يالله الباب يردون منك يا كحلت العيون	يا شباني وسع برده
ميلي خوي لا يقلا	حل اودانك واصغ لي
ايجي لوكه الشمس عليك	غربت بي يغريبك الامانك
يا غدارك عالفواياج دي نوس	سلامية بنزرت
الغيرة في الحب صعبة	فذالك احمد بوليمان
انارت طفاة البارح في الدل وحدها سوق	اسطوانات السيد البشير قهوي
الانرموبيل	والاستاذ محمد عبد العزيز
	وغني حزبري والنفاسيم ايران للسيد محمد الكر

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبها منها

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الفاخرة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشنان من حرير وكلاسط وغيرها كونوليات وشاكير وكوفيات بغية وشخمة وتراس سوبتي صوف مال وبرانس حرير وسراويل حرير ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الفاخرة فما لك بمحل السيد الاخضر بن علي وهابي نهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تلفون ٢٧٩٢

بنك

الاتحاد المالي التونسي

بنك على نهج القصبة عدد ...

ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الى الاستوثاق من الاموال الخ

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE